

¹ وَرَجَالُ إِسْرَائِيلَ حَلَفُوا فِي الْمِصْفَاةِ قَائِلِينَ، لَا يُسَلِّمُ أَحَدٌ مِنَّا ابْنَتَهُ لِبَنِيَامِينَ امْرَأَةً.² وَجَاءَ الشَّعْبُ إِلَى بَيْتِ إِيلَ وَأَقَامُوا هُنَاكَ إِلَى الْمَسَاءِ أَمَامَ اللَّهِ، وَرَفَعُوا صَوْتَهُمْ وَبَكَوْا بُكَاءً عَظِيمًا.³ وَقَالُوا، لِمَاذَا يَا رَبُّ إِلَهَ إِسْرَائِيلَ حَدَّثْتَ هَذِهِ فِي إِسْرَائِيلَ، حَتَّى يَفْقَدَ الْيَوْمَ مِنْ إِسْرَائِيلَ سِبْطُ⁴ وَفِي الْغَدِ بَكَّرَ الشَّعْبُ وَبَنَوْا هُنَاكَ مَذْبَحًا وَأَصْعَدُوا مُحْرِقَاتٍ وَذَبَائِحَ سَلَامَةٍ.⁵ وَقَالَ بَنُو إِسْرَائِيلَ، مَنْ هُوَ الَّذِي لَمْ يَصْعَدْ فِي الْمَجْمَعِ مِنْ جَمِيعِ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ. لِأَنَّهُ صَارَ الْحَلْفُ الْعَظِيمُ عَلَى الَّذِي لَمْ يَصْعَدْ إِلَى الرَّبِّ إِلَى الْمِصْفَاةِ قَائِلًا، يُمَاتُ مَوْتًا.⁶ وَتَدَمَّ بَنُو إِسْرَائِيلَ عَلَى بَنِيَامِينَ أَخِيهِمْ وَقَالُوا، قَدْ انْقَطَعَ الْيَوْمَ سِبْطُ وَاحِدٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ.⁷ مَاذَا نَعْمَلُ لِلْبَاقِينَ مِنْهُمْ فِي أَمْرِ النِّسَاءِ، وَقَدْ حَلَفْنَا نَحْنُ بِالرَّبِّ أَنْ لَا نَعْطِيَهُمْ مِنْ بَنَاتِنَا نِسَاءً.⁸ وَقَالُوا، أَيُّ سِبْطٍ مِنْ أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ لَمْ يَصْعَدْ إِلَى الرَّبِّ إِلَى الْمِصْفَاةِ.. وَهُوَذَا لَمْ يَأْتِ إِلَى الْمَحَلَّةِ رَجُلٌ مِنْ يَابِيشَ جِلْعَادَ إِلَى الْمَجْمَعِ.⁹ فَعَدَّ الشَّعْبُ فَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ رَجُلٌ مِنْ سُكَّانِ يَابِيشَ جِلْعَادَ.¹⁰ فَأَرْسَلَتِ الْجَمَاعَةُ إِلَى هُنَاكَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفَ رَجُلٍ مِنْ بَنِي الْبَأْسِ، وَأَوْصَوْهُمْ، اذْهَبُوا وَاضْرِبُوا سُكَّانَ يَابِيشَ جِلْعَادَ بِحَدِّ السَّيْفِ مَعَ النِّسَاءِ وَالْأَطْفَالِ.¹¹ وَهَذَا مَا تَعْمَلُونَهُ، تَحْرِمُونَ كُلَّ ذَكَرٍ وَكُلَّ امْرَأَةٍ عَرَفَتْ اضْطِجَاعَ ذَكَرٍ.¹² فَوَجَدُوا مِنْ سُكَّانِ يَابِيشَ جِلْعَادَ أَرْبَعَ مِئَةَ فَتَاةٍ عَذَارَى لَمْ يَعْرِفْنَ رَجُلًا بِالاضْطِجَاعِ مَعَ ذَكَرٍ، وَجَاءُوا بِهِنَّ إِلَى الْمَحَلَّةِ إِلَى شَيْلُوهِ الَّتِي فِي أَرْضِ كَنْعَانَ.¹³ وَأَرْسَلَتِ الْجَمَاعَةُ كُلُّهَا وَكَلَّمَتِ بَنِي بَنِيَامِينَ الَّذِينَ فِي صَخْرَةٍ رَمْتُونَ وَاسْتَدْعَتْهُمْ إِلَى الصَّلَاحِ.¹⁴ فَرَجَعَ بَنِيَامِينَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ، فَأَعْطَوْهُمْ النِّسَاءَ اللَّوَاتِي اسْتَحْيَوْنَهُنَّ مِنْ نِسَاءِ يَابِيشَ جِلْعَادَ. وَلَمْ يَكْفُوهُمْ هَكَذَا.¹⁵ وَتَدَمَّ الشَّعْبُ مِنْ أَجْلِ بَنِيَامِينَ، لِأَنَّ الرَّبَّ جَعَلَ شَقًّا فِي أَسْبَاطِ إِسْرَائِيلَ.¹⁶ فَقَالَ شَيْوُخُ الْجَمَاعَةِ، مَاذَا نَصْنَعُ بِالْبَاقِينَ فِي أَمْرِ النِّسَاءِ، لِأَنَّهُ قَدْ انْقَطَعَتِ النِّسَاءُ مِنْ بَنِيَامِينَ.¹⁷ وَقَالُوا، مِيرَاثُ تَجَاةٍ لِبَنِيَامِينَ، وَلَا يُمْحَى سِبْطُ مِنْ إِسْرَائِيلَ.¹⁸ وَتَحْنُ لَا تَقْدِرُ أَنْ تَعْطِيَهُمْ نِسَاءً مِنْ بَنَاتِنَا، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَلَفُوا قَائِلِينَ، مَلْعُونٌ مَنْ أُعْطِيَ امْرَأَةً لِبَنِيَامِينَ.¹⁹ ثُمَّ قَالُوا، هُوَذَا عِيدُ الرَّبِّ فِي شَيْلُوهِ مِنْ سَنَةٍ إِلَى سَنَةٍ شِمَالِيَّ بَيْتِ إِيلَ، شَرْقِيَّ الطَّرِيقِ الصَّاعِدَةِ مِنْ بَيْتِ إِيلَ إِلَى شَكِيمَ وَجَنُوبِيَّ لَبُونَةَ.²⁰ وَأَوْصَوْا بَنِي بَنِيَامِينَ، امْضُوا وَاكْمِنُوا فِي الْكُرُومِ.²¹ وَانْظُرُوا، فَإِذَا خَرَجَتِ بَنَاتُ شَيْلُوهِ لِيَدْرْنَ فِي الرِّقْصِ، فَاخْرُجُوا أَنْتُمْ مِنَ الْكُرُومِ وَاخْطِفُوا أَنْفُسَكُمْ كُلُّ وَاحِدٍ امْرَأَتَهُ مِنْ بَنَاتِ شَيْلُوهِ، وَاذْهَبُوا إِلَى أَرْضِ بَنِيَامِينَ.²² فَإِذَا جَاءَ أَبَاؤُهُنَّ أَوْ إِخْوَتُهُنَّ لِيَسْئَلُوا إِلَيْنَا، نَقُولُ لَهُمْ، تَرَأَوْا عَلَيْنَهُمْ لِأَجْلِنَا، لِأَنَّنَا لَمْ نَأْخُذْ لِكُلِّ وَاحِدٍ امْرَأَتَهُ فِي الْحَرْبِ، لِأَنَّكُمْ أَنْتُمْ لَمْ تَعْطَوْهُمْ فِي الْوَقْتِ حَتَّى تَكُونُوا قَدْ أَثِمْتُمْ.²³ فَفَعَلَ هَكَذَا بَنُو بَنِيَامِينَ، وَاتَّخَذُوا نِسَاءً حَسَبَ عَدَدِهِمْ مِنَ الرَّاqِصَاتِ اللَّوَاتِي اخْتَطَفُوهُنَّ، وَذَهَبُوا وَرَجَعُوا إِلَى مُلْكِهِمْ وَبَنَوْا الْمُدْنَ وَسَكَنُوا بِهَا.²⁴ فَسَارَ مِنْ هُنَاكَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي ذَلِكَ الْوَقْتِ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى سِبْطِهِ وَعَشِيرَتِهِ، وَخَرَجُوا مِنْ هُنَاكَ كُلُّ وَاحِدٍ إِلَى مُلْكِهِ.²⁵ فِي تِلْكَ الْأَيَّامِ لَمْ يَكُنْ مُلِكٌ فِي إِسْرَائِيلَ. كُلُّ وَاحِدٍ عَمِلَ مَا حَسَنَ فِي عَيْنَيْهِ.